الأنباء
الاثنين 26 سبتمبر 2011

أردوغان: الشعب السوري سيطيح بالأسد عاجلاً أو آجلاً

سورية: تعزيزات عسكرية إلى الرستن ودوما واعتقالات ومداهمات في إدلب

تشييع 5 من قتلى الجيش والأمن السوري إلى قراهم ومدنهم أمس (سانا)

عواصم ـ وكالات: استجابة للدعوة التي اطلقها نشطاء المعارضة في التظاهر تكريما لروح الفتاة زينب الحصني التي اختطفت ووجدت مقطعة الأوصال خرجت عدة مظاهرات في أنحاء متفرقة من سورية منها درعا وحمص وادلب، وهي المناطق التي تركزت العملية الأمنية فيها وأسفرت عن مقتل نحو 7 اشخاص. فقد أفاد ناشطون بان تعزيزات عسكرية أرسلت الى مدينتي الرستن والقصير فيما تحدثوا عن اقتحام قرى الزعفرانة ودير فول وتلبيسة. كما انتشرت عناصر امن في دوما بريف دمشق.

وقال الناشطون ان «تعزيزات عسكرية أرسلت الى الرستن في محيط مبنى الأمن العسكري وفي القصير» عند الحدود مع لبنان حيث عزز الجيش السوري وجوده بعد محاولة فرار مواطنين سوريين من المنطقة. كما نشر عناصر امن بأعداد كبيرة في دوما شمال شرق دمشق.

وفي محافظة ادلب قرب الحدود التركية نفذت قوات عسكرية وامنية حملة مداهمات واعتقالات في بلدات سرمين والنيرب وقميناس «وذلك اثر فرار اكثر من 40 مجندا من معسكر النيرب العسكري» صباح أمس بحسب المرصد السوري لحقوق الإنسان.

في المقابل توفي شاب في حي الخضر بحمص متأثرا بجروح اصيب بها قبل ايام. وقال المصدر نفسه انه في مدينة تلبيسة سلم جثمان شاب الى ذويه بعد ايام من اعتقاله وكذلك جثمان شاب في مدينة حمص لذويه كان قد اختفى من احد مستشفيات المدينة بعد اصابته بجروح جراء إطلاق الرصاص.

وتابع المصدر انه في مدينة حمص اغتيل صباح أمس د.حسن عيد رئيس قسم الجراحة في المستشفى الوطني بحمص امام باب منزله في جب الجندلي. وحمل التلفزيون السوري «مجموعات ارهابية مسلحة» مسؤولية الاغتيال.

وفي محافظة درعا، اعتقل جهاز امني سوري في مدينة داعل 10 طلاب في مرحلة التعليم الثانوي بينهم فتاة في الصف الاول الثانوي.

ودعا الناشطون المؤيدون للديموقراطية على موقع فيس بوك الى التظاهر أمس في احد الشابة الضحية زينب الحصني (18 عاما) التي خطفها رجال بلباس مدني في 27 يوليو في حمص للضغط على شقيقها محمد ليسلم نفسه الذي كان يشارك في تنظيم التظاهرات في حمص قبل قتله.

وكتب الناشطون على صفحتهم على موقع فيس بوك «لقد قتلوك. تعرضت لأعمال تعذيب غير انسانية.. لكن دمك لن يذهب هدرا. كلنا اليوم زينب».

سياسيا، قال رئيس الوزراء التركي رجب طيب اردوغان امس إن سورية ستكون هي «المحطة التالية في ثورات الربيع العربي»، معربا عن أمله في أن يتم فتح الطريق إلى التحول في سورية من خلال الإصلاحات.

وقال اردوغان، في تصريحات له قبيل مغادرته نيويورك عائدا إلى أنقرة عقب حضوره اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة، إنه رغم التحذيرات والاجتماعات بشأن سورية إلا أن الشعب المسالم لايزال يتعرض للقتل في سورية، مضيفا أن الرئيس السوري لم يتخذ حتى الآن الخطوات اللازمة لوقف القتل بل ويحاول إخراس المطالب السلمية المشروعة للسوريين من خلال ممارسة الضغوط عليهم.

وأكد اردوغان، في تصريحاته التي نقلتها وكالة أنباء الأناضول التركية، أن تركيا تبذل قصارى جهدها لتلبية المطالب المشروعة وطموحات الشعب السوري.

وأضاف اردوغان أنه سيزور محافظة «هطاي» بجنوب البلاد في أقرب فرصة «لتقييم العملية واتخاذ الخطوات اللازمة تجاه سورية»، مشيرا إلى أن تركيا تستضيف في تلك المحافظة حوالي 7 آلاف و500 سوري.

من جهتها، ذكرت شبكة «سي ان ان» التركية أمس أنه ستبدأ مرحلة عقوبات جديدة ضد سورية بعد زيارة اردوغان إلى مدينة «هطاي».

وأضاف اردوغان: «لقد ولدت منطقة الشرق الأوسط مجددا ولا يمكن من بعد الآن الوقوف أمامها «بالإشارة الى الربيع العربي».

كما قال رئيس الوزراء التركي ان الشعب السوري سيطيح بالرئيس السوري بشار الأسد «عاجلا أو آجلا» لأن زمن الحكم الديكتاتوري يتلاشى في أنحاء العالم.

وقال اردوغان موجها كلامه للأسد: «لا يمكنك أبدا ان تظل في السلطة عن طريق القسوة، لا يمكنك أبدا ان تقف في وجه إرادة الشعب».

واضاف قائلا: «هذه العملية ربما تستمر لفترة أطول قليلا لكن عاجلا أو آجلا إذا اتخذ الناس قرارا مختلفا في سورية فإن ذلك القرار سيلبى، فالشعب يريد الحرية مثلما حدث في مصر ومثلما حدث في تونس ومثلما حدث في ليبيا».

جميل يدعو للحوار بين السلطة والمعارضة ويعتبر المجالس الوطنية الخارجية «خُلبية»

دمشق ـ يو.بي.آي: دعا أمين اللجنة الوطنية لوحدة الشيوعيين السوريين قدري جميل الى رفض التدخل الخارجي في سورية لضمان استمرار الحركة الشعبية وطالب السلطة والمعارضة بالجلوس الى طاولة الحوار.

وانتقد جميل في مؤتمر صحافي عقده الى جانب رئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي في سورية علي حيدر في دمشق امس المنادين بإسقاط النظام.

وقال «هذا أمر غير محق» مشيرا إلى أن هناك «مطالب محقة تتعلق بالديموقراطية والحرية وقانون الأحزاب وهذا الأمر لابد أن يترافق مع إصلاح اقتصادي يتمثل في إعادة توزيع الثروة واجتثاث مراكز الفساد الكبرى» مضيفا «أن الحراك الشعبي هو ضمان للإصلاح الحقيقي».

وانتقد جميل العقوبات التي فرضها الغرب على سورية وقال انها موجهة ضد الشعب السوري.

من جانبه، تلا حيدر بيانا تحدث فيه عن الزيارة التي قامت بها مجموعة من الفعاليات السورية بينها الحزب السوري القومي الاجتماعي واللجنة الوطنية لوحدة الشيوعيين السوريين إلى تركيا حيث عقد اجتماع خلال الفترة من 21 ولغاية 23 الجاري في اسطنبول مع أحزاب اليسار التركي.

وأشار البيان الى وقوف الفعاليات «الثابت والأكيد الى جانب الشعب السوري في مطالب حراكه المحقة» مشددا على رفض التدخل الخارجي.

وذكر البيان «ندين متحدين (الأحزاب السورية والتركية) أي تدخل خارجي وبأي صيغة كانت ومن أي جهة في الشؤون الداخلية السورية».

ودعا البيان إلى «وقف العنف من طرف السلطة أو من طرف المجموعات المسلحة والشروع بالحوار الجدي والحقيقي الذي يعتبر المخرج الآمن الوحيد من الأزمة لإنجاز تغيير حقيقي يلبي طموحات الشعب السوري».

واستنكر البيان المواقف الرسمية التركية تجاه سورية وسياساتها المتعلقة بالدرع الصاروخية على أراضيها وبالحملة العسكرية المستمرة ضد الشعب الكردي في جنوب شرق تركيا.

وقال البيان «أردوغان طلب من سورية أن يتم شطب المادة الثامنة التي تنص على أن حزب البعث هو الحزب القائد في الدولة والمجتمع بينما يسعى لتكريس حزب العدالة والتنمية أنه الحزب القائد والوحيد ويسعى لتحويل حركة الاخوان المسلمين في سورية إلى حزب حاكم».

وأشار الى أنه تم «الاتفاق مع الأحزاب التركية على التحضير لمؤتمر يضم القوى الحية التي ترفض أي تدخلات خارجية».

وحول المجالس الوطنية التي تشكلها المعارضة السورية في الخارج قال «تلك المجالس مجالس خلبية افتراضية خارجية».

في سياق آخر، دعا رئيس الوزراء السوري عادل سفر الى ترشيد الانفاق ومكافحة الهدر والفساد والتركيز على المشاريع ذات الجدوى الاقتصادية والتي تحقق قيمة مضافة تلبي احتياجات المواطنين وتدعم عملية التنمية الشاملة.

وأكد سفر خلال ترؤسه اجتماع المجلس الأعلى للتخطيط الاقتصادي والاجتماعي أن سورية بإمكانات شعبها وبوحدتها الوطنية قادرة على مواجهة المؤامرة التي تستهدف أمنها واستقرارها واقتصادها الوطني.

وفي ضوء مناقشة الموضوعات المدرجة على جدول أعمال الاجتماع تمت الموافقة على إقرار النظام الداخلي للمجلس الأعلى للتخطيط الاقتصادي والاجتماعي.

ضبطت السلطات السورية الأحد كمية من المتفجرات والذخائر داخل سيارة بالقرب من مفرق جسر تل الشور قرب مدينة حمص.

وذكر مصدر عسكري سوري أن السيارة المضبوطة تحوي عبوتي حبيبات شديدة الانفجار تزن كل عبوة منهما 15كلغ إضافة إلى كيسين من المتفجرات نوع «تي إن تي» يزن الواحد منهما حوالي 6كلغ.

● هدى العبود والوكالات

نجوم الفن في سورية حائرون بين الثورة والنظام

القاهرة ـ أ.ش.أ: رغم مرور حوالي 7 أشهر على عمر الثورة السورية إلا أن الشيء اللافت للنظر أن غالبية نجوم الفن السوري يتبرأون من الثورة ويؤيدون النظام بينما قلة فقط من نجوم الفن السوري هي التي تؤيد الثورة.

وحسب مراقبين فإن السبب في ذلك يرجع إلى أن النظام السوري يقوم بتشويه صورة أي فنان ينضم إلى الثوار بل إن الأمر قد وصل إلى الاعتقال والضرب المبرح في بعض الأحيان وهو ما أدى إلى تردد الكثيرين في البوح عن مواقفهم.

البداية كانت مع الفنانة مي سكاف التي خرجت في مظاهرات لتطالب بمعاقبة ومحاسبة كل من أجرم بحق الشعب السوري في محاكمات عادلة ومعلنة والسماح للإعلام العربي والعالمي والمستقل بتغطية الأحداث في البلاد بحرية كاملة، لنقل الحدث على حقيقته والوقف الفوري والنهائي للحل الأمني وعدم استخدام العنف في الشارع بحق المتظاهرين السلميين، والسماح لهم بالتعبير عن آرائهم ومطالبهم بحرية كاملة وإيقاف التحريض والإفراج الفوري عن جميع المعتقلين السياسيين سواء الذين اعتقلوا في السابق ومازالوا أسرى السجون السورية، فتم اعتقالها لمدة 3 أيام. وداخل المعتقل تعرضت سكاف ـ حسب قولها ـ للضرب المبرح من قبل الأمن الجنائي وفي اليوم نفسه الذي أفرج عنها فيه تعرضت للاعتداء من قبل بعض المؤيدين للنظام فهربت إلى منزل احد أقربائها.

مي سكاف أعلنت أنها لا تخاف الشبيحة ولن تترك البلاد وتهرب بعدما وقع عليها من إهانات خلال فترة احتجازها في الأمن الجنائي وأنها ستظل موجودة وداعمة لكل الثوار، ولن تتخلى عنهم والضرب الذي تعرضت له لن يزيدها الا تمسكا بموقفها، وأنها على استعداد بالتضحية بحياتها في سبيل الوطن.

سكاف تساءلت عن أي استقرار يجري الحديث عنه وهناك دماء سورية تنزف واعتقالات لشباب يحاولون أن ينقلوا وجهة نظرهم ويمارسون حقا من حقوق الإنسان الحر العزل إلا من رأي معارض.

أما الفنانة الكبيرة منى واصف فقد طالبت بفك الحصار عن مدينة «درعا»، مؤكدة أن الأطفال لا ذنب لهم فكانت النتيجة ان طالبت أكثر من 20 شركة سورية للإنتاج الدرامي بتجريدها من وسام الاستحقاق السوري من الدرجة الممتازة الذي كان قد منحه لها الرئيس السوري بشار الأسد.

وكان عقاب الفنانة كنده علوش التي انتقدت النظام السوري حملة إساءة واسعة ومحاولة للتخوين وهجوم شديد وأصبحت في قائمة المغضوب عليهم من قبل النظام السوري وتم استبعادها من مسلسل «الدبور». وتعرض الفنان جمال سليمان لهجوم شرس من قبل مناصري النظام بعد أن أعلن تأييده للثوار حيث تم سبه في عرضه.

سليمان يرى أن سورية الآن أمامها خياران لا ثالث لهما وهما إما أن تستمر الثورة كما هي وبالتالي ستتحول سورية إلى بلد ينبعث منه الدخان في كل شارع أو يدخل النظام في حوار شجاع خاصة أن مطالب الشعب السوري واضحة جدا، وهي إقرار دولة القانون والتداول السلمي للسلطة والشراكة في الوطن.

والفنانة أصالة تعرضت لأعنف هجوم حيث وصل الأمر إلى اتهامها في شرفها وقد بدأت حملة الهجوم ضدها بمجرد إعلانها تقديم أغنية «آه لو ها الكرسي يحكي».

وجاء الرد أعنف مما كانت تتوقعه أصالة حيث تم طرح مجموعة من الفيديوهات تهاجم أصالة على موقع اليوتيوب تحمل نفس عنوان أغنية أصالة لخداع محبيها وجرهم بطريقة بسيطة إلى مشاهدة حملة التشويه كما تم وضع صورة لها وهي تقبل زوجها المخرج المصري طارق العريان.

من ناحية أخرى فقد تم تدشين العديد من الصفحات على موقع «الفيسبوك» التي تهاجم الفنانين المؤيدين للثورة بدءا بالمطالبة بسحب الجنسية السورية وصولا إلى البصق عليهم ومنها صفحة بعنوان «معا لجمع 24 مليون بصقة على الفنانين الخونة أصحاب البيان» وامتلأت الصفحة بالشتائم، والألفاظ النابية الموجهة للفنانين والسخرية منهم واصفين إياهم بالخونة، والمغفلين الذين يقلدون المصريين، وأنهم اعتقدوا أن سورية مثل مصر وتونس.

الجدير بالذكر أن الفنانين المؤيدين للنظام صاروا من المقربين مثل رغدة التي تدافع باستماتة عن النظام السوري قائله «الله يحمى بشار ويحرق الناس اللي هما عبء عليه في الداخل» وأكدت أنها ستظل دائما تدعم الرئيس السوري بشار الأسد طالما هناك قوى خارجية تحاول التدخل في شؤون البلاد، مشيرة إلى أنها ستنزل للاعتصام في ساحات سورية مع المؤيدين للنظام السوري.

وأصبحت سلاف فواخرجي من المقربين للنظام السوري بعد أن وصفت الثوار بالبلطجية وأنها لا تتخيل رئيسا لسورية سوى بشار، أما دريد لحام فهاجم هو الآخر الثوار واصفا مطالبهم بالفردية وان بشار حقق جميع مطالبهم.

هل بات الفلسطينيون يفضلون الديبلوماسية؟

أبومازن يعلن عن محادثات قريبة مع حركة حماس حول الحكومة والمصالحة

عواصم ـ وكالات: أعلن الرئيس الفلسطيني محمود عباس أنه سيجري محادثات مع حركة حماس تتناول شؤون الحكومة والمصالحة وكل ما يتعلق بالأفق الفلسطيني العام.

وقال عباس للصحافيين الذين رافقوه على متن طائرته لدى عودته من نيويورك الى عمان ونشرتها الصحف الأردنية الصادرة امس: سندخل في حوار معمق مع حماس خلال الفترة المقبلة ليس فقط لمعالجة المصالحة إنما للحديث المعمق حول الأفق العام للعمل الفلسطيني. وأضاف ان مسؤولين في حماس ابدوا اعتراضات على طلب عضوية دولة فلسطين ولهم بعض الملاحظات لكن طلبنا بعضوية فلسطين بالمجمل تلقى تأييدا كبيرا من قيادات من حماس. وقال «اننا لم نتجاهل أي مبادرة سياسية ومن الخطأ السياسي تجاهل مبادرات لأنه قد يكون فيها بعض الايجابيات ونطورها، خاصة أننا نحن اقدر على تطويرها ممن يقدمها لأنهم يريدون حلا ما، أو تفادي حل ما».

وعن المصالحة الفلسطينية، قال أبومازن «نحن مستمرون في تنفيذ بنودها وكان سوء فهم من البعض أننا بصدد تشكيل حكومة وحدة وطنية. الحقيقة أننا نريد أن نشكل حكومة انتقالية من التكنوقراط المستقلين».

وحول مناقشة مجلس الأمن لطلب العضوية، قال أبومازن ان الحد الأقصى لمدة نقاش مجلس الأمن طلب عضوية دولة فلسطين في الأمم المتحدة سيستغرق 65 يوما، لكن نحن نتوقع أن يتم البت بعضوية دولة فلسطينية خلال مدة أسابيع وليس أشهرا.

وأضاف «هناك أطراف لم يكونوا متحمسين للقضية من حيث المبدأ لكن ربما تأثروا بالجو الذي حدث في قاعة الجمعية العامة لدى إلقائي الخطاب وصار هناك نوع من الحماسة».

من جهة اخرى، ذكرت صحيفة «يديعوت أحرونوت» الإسرائيلية السبت الماضي أن الكلمة التي ألقاها رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة جاءت في أسلوبها الحماسي ومهاجمتها لإسرائيل على نمط الكلمات التي كان يلقيها الزعيم الفلسطيني الراحل ياسر عرفات.

وقالت الصحيفة أن كلمة عباس تمثل «النقطة الأبرز» في الحملة الفلسطينية للانضمام للأمم المتحدة، حيث عبرت بشكل كبير وعميق عن الوضع الفلسطيني الراهن والذي يعكس فقدان الفلسطينيين للأمل في أن يتجاوب معهم الشريك الإسرائيلي بشأن عملية السلام.

وأضافت أن كلمة عباس ـ والتي تعد بحق خطابا فلسطينيا تاريخيا ـ كانت ذات معنى ودلالة لدى مستمعيها الفلسطينيين والدوليين على حد سواء، فقد اتسمت بالحزم والتجاهل الكامل للطرف الإسرائيلي والذي من المفترض أن تضمه مائدة المفاوضات مع الطرف الفلسطيني في وقت قريب.

واستطردت الصحيفة بالقول ان الكلمة المعبرة نجحت في مداعبة قلوب المواطنين في العالم العربي وعقولهم، فمناشدة عباس ببدء ربيع فلسطيني جندت الرأي العام الفلسطيني تجاه قضيته وتوجهت برسالة للعالم العربي مفادها أن القضية الفلسطينية لن تحل إلا باعتماد الطرف العربي الفلسطيني على نفسه وثقته فيها.

من جهة اخرى، حذر وزير الخارجية البريطاني وليام هيغ من ان اسرائيل اصبحت في عزلة متزايدة وبدأ الوقت ينفد بالنسبة لقادتها للتوصل الى اتفاق سلام بشأن حل الدولتين مع فلسطين.

وكتب هيغ في مقال نشرته صحيفة «صنداي تلغراف» امس: يتعين على اصدقاء اسرائيل ان يكونوا قلقين بشأن عزلتها المتزايدة في المجتمع الدولي، مشيرا الى ان بريطانيا ستمتنع عن التصويت في حال تم التصويت في مجلس الامن الدولي على طلب اقامة دولة الذي سلمه رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس للامم المتحدة.

في هذه الاثناء تصاعدت التساؤلات حول ما اذا كان الفلسطينيون قد جنحوا الى الوسائل الديبلوماسية لحل قضيتهم.

فرغم حالة الاستنفار التي اعلنت في الاراضي الفلسطينية تحسبا لمواجهات عند تقدم الرئيس الفلسطيني محمود عباس بطلب انضمام دولة فلسطين الى الامم المتحدة او خطابه امام المنظمة الدولية، وصفت وسائل الاعلام مساء الجمعة اوضاع الضفة الغربية وكذلك قطاع غزة بالهادئة.

وقد ارجع بعض المسؤولين الفلسطينيين ذلك الى وجود وعي لدى غالبية الفلسطينيين بان الطريق الديبلوماسي هو الافضل لحل قضيتهم وان اسلوب العنف لن يجلب سوى نتائج عكسية.

ويقول توفيق الطيراوي القيادي في حركة فتح والرئيس السابق لجهاز المخابرات الفلسطينية «هناك وعي فلسطيني لكل القضايا وخاصة محاولة اسرائيل جرنا الى مربع العنف، الذي تكون فيه موازين القوى مقلوبة لصالحها».

واضاف الطيراوي لوكالة فرانس برس «مربع العنف هذا يعطي المبرر لاسرائيل من اجل الاساءة لكل الانجازات التي تحققت من خلال نقل صورة القضية الفلسطينية امام العالم في الامم المتحدة».

واوضح ان الرئيس الفلسطيني شدد خلال لقاءاته مع فعاليات شعبية، وايضا في الخطاب الذي وجهه الى الفلسطينيين قبيل توجهه الى الامم المتحدة، على «سلمية التظاهرات».

وعن رأيه في حالة الاستنفار الامني التي عاشتها الاجهزة الامنية الاسرائيلية خلال انعقاد الجلسات الاولى للامم المتحدة، قال الطيراوي «اسرائيل مهمتها ان تشعر مواطنيها بأنهم في خطر وانهم مستهدفون من الفلسطينيين والعرب، وتريد ان توصل للعالم انها تعيش في وسط عالم عربي يكرهها وانها مهددة أمنية».

واستبعد الطيراوي امكانية نشوب انتفاضة ثالثة، رغم حالة «الضغط» التي يعيشها الفلسطينيون عقب خطاب الرئيس الاميركي باراك اوباما الذي اعلن معارضته لتوجه الفلسطينيين الى مجلس الامن.

وقال «لا يوجد مؤشرات انتفاضة ثالثة، لان اي انتفاضة يجب ان يكون لها اسبابها».

من جهته، قال المتحدث باسم الاجهزة الامنية عدنان الضميري ان الايام القليلة الماضية «بشكل عام، مرت بهدوء باستثناء احداث وقعت في نابلس استشهد خلالها احد المواطنين واصيب آخرون».

واضاف الضميري لوكالة فرانس برس «نعم كان هناك وعي والتزام فلسطيني بالخط السياسي الذي اعلنه الرئيس ابو مازن وسلمية المقاومة، خاصة انه كانت هناك فعالية للدور الفلسطيني السياسي في الامم المتحدة وكسبنا معركة سياسية كبيرة».

قائد شرطة دبي: عملاء «الموساد» أغبياء

عواصم ـ وكالات: أعلن الفريق ضاحي خلفان تميم القائد العام لشرطة دبي، ان عملاء الموساد الاسرائيلي اغبياء، وانه مستعد لتسليم اسرائيل اي معلومات عن عملية ارهابية، ان كانت تستهدف مدنيين، مشيرا الى ان هذه عقيدته كرجل امن مسلم. وفي مقابلة مع قناة «الجزيرة» في برنامج زيارة خاصة، قال ضاحي خلفان انا على اتم استعداد لأن ابلغ الامن الاسرائيلي اذا وصلتني معلومة بأن هناك خطر قنبلة او طردا سينفجر في ابرياء حتى لو كانوا اسرائيليين في قلب تل ابيب، اما العسكريون فلا علاقة لي بهم، واضاف: هذه عقيدتي كرجل امن مسلم «قح». وعن عملية اغتيال القيادي بحماس محمود المبحوح قال ان 75٪ من فريق الموساد الاسرائيلي الذي نفذ العملية اغبياء، جعلوا من انفسهم ومن جهاز الموساد جهة مطلوبة على القوائم الحمراء لشرطة الانتربول الدولية، واضاف: بعضهم كان يدخل دون باروكة ويخرج بباروكة ولم يكونوا يعلمون ان هناك كاميرات مراقبة في اماكن كثيرة التقطت لهم العديد من الصور.

الفريق ضاحي خلفان

الفايز: لا مانع من رقابة دولية على الانتخابات النيابية الأردنية

عمان ـ وكالات: اكد رئيس مجلس النواب الاردني فيصل الفايز انه لا يمانع في وجود رقابة دولية على الانتخابات النيابية المقبلة في الاردن. وعبر الفايز ـ في ندوة حوارية نظمها مركز البيرق الاردني للدراسات والمعلومات ونشرت امس ـ عن ثقته في ان الانتخابات المقبلة ستجرى بنزاهة وشفافية وموضوعية بعد منظومة الضوابط التي تضمنتها التعديلات الدستورية والتي تحول دون الحكومة والتدخل في سير العملية الانتخابية، خصوصا ان الانتخابات ستجرى باشراف هيئة مستقلة. وحث الفايز المواطنين على المشاركة الكثيفة في الانتخابات النيابية المقبلة لافراز مجلس نواب يمثل جميع شرائح وتيارات المجتمع الاردني تمثيلا حقيقيا.

في سياق آخر، اعتصم العشرات من شباب حركة 24 مارس في منطقة ميدان جمال عبدالناصر في العاصمة الاردنية مساء امس بمناسبة مرور 6 اشهر على فض اعتصام لشباب الحركة في الميدان. واحتشد الناشطون تحت جسر ميدان جمال عبدالناصر وهم يحملون لافتات كتب عليها «لم ننس ولن ننسى مطالبنا بالاصلاح»، فيما احتشد عدد كبير من قوات الامن وقوات مكافحة الشغب في المنطقة وهي احدى المناطق الحيوية في العاصمة عمان.

هل هناك فتور بين حماس وإيران؟

الجزيرة.نت: هل هناك توتر أو فتور في العلاقة بين حركة المقاومة الإسلامية (حماس) وإيران؟ سؤال أثير في الشارع الفلسطيني بعد تقارير تحدثت عن اعتراض إيران على موقف الحركة من الأحداث في سورية لجهة أنها كانت تنتظر منها تأييدا للرئيس بشار الأسد على ما قدمه لها من تسهيلات وغطاء. لكن حماس الحريصة، كما يقول قادتها، على علاقة متوازنة مع جميع الدول العربية، نفت هذه المعلومات، وقالت ان العلاقة متينة وقائمة على الاحترام المتبادل وعدم التدخل في الشؤون الداخلية من الطرفين.

وسرت شائعات عن تجميد الدعم المالي الذي تتلقاه حماس من إيران مما أدى الى تأخر ملحوظ في صرف رواتب موظفي الحكومة الفلسطينية المقالة بغزة، وكذلك لوحظ غياب رئيس المكتب السياسي لحماس خالد مشعل عن مؤتمر الصحوة الإسلامية الذي عقد قبل أسبوع في طهران.

ويقول رئيس الدائرة الإعلامية وعضو المكتب السياسي لحماس صلاح البردويل ان العلاقة التي تبنيها حركته مع أي جهة كانت قائمة على أساس أن حماس تبحث في كل الآفاق عن الذي يؤيد الحق الفلسطيني ويدعم مقاومته.

وأضاف البردويل أن إيران كانت إحدى هذه الدول التي ساهمت في دعم المقاومة سياسيا وماديا، وكانت العلاقة منذ البداية قائمة على أساس الاحترام المتبادل بعيدا عن أي تدخل في القضايا الداخلية، وقد تصل في محطات معينة إلى التباين في وجهات النظر.

وأوضح البردويل لـ «الجزيرة.نت» أن هذا التباين إزاء أي محطة أو قضية لا يفسد ود العلاقة بين الطرفين، مشيرا إلى أن إيران دولة معارضة وممانعة لتيار الهيمنة الأميركية وللعدوان على قطاع غزة، وهذا يتقاطع مع الدور الذي تريده حماس من كل الدول العربية والإسلامية.

وشدد القيادي البارز بحماس على أن إيران لم تتراجع عن مواقفها تجاه الهيمنة الأميركية والصهيونية ونحن لم نقطع علاقاتنا بها، ولم تفتر العلاقة كما يتصور البعض ويحاول الترويج لذلك، مؤكدا حرص حركته على علاقات جيدة مع الجميع.

وذكر البردويل أن إيران لا تملي على حماس أي شيء، وحماس لا تقبل أن يملي عليها أحد أي شيء، والمصلحة المشتركة قائمة على أساس من احترام وجهات النظر وإيجاد أعذار لبعضنا في القضايا التي نتباين حولها.

وطمأن البردويل أن هواجس البعض المذهبية من هذه العلاقة ليست موجودة ولا قائمة، وأن من يروج لها هم من يدورون في الفلك الأميركي والإسرائيلي، مشددا على أن حماس ليست جسرا مذهبيا لأحد وليست معنية او مهتمة بأي نزاعات طائفية.